



و"مجموعة MBC" تنني على دور المرأة وتشير إلى أبرز الفرص والتحديات

منتدى "المرأة العربية والمستقبل" يفتح فعالياته

كتب الوهج/ بيروت

و"مجموعة MBC" تنني على دور المرأة وتشير إلى أبرز الفرص والتحديات
منتدى "المرأة العربية والمستقبل"
يفتح فعالياته



برعاية اللبنانية الأولى السيدة وفاء ميشال سليمان، وبحضور ومشاركة رئيسة المنتدى الفخرية وزيرة التربية والتعليم اللبنانية السيدة بهية الحريري، إنطلقت فعاليات منتدى المرأة العربية والمستقبل في دورته الثالثة في بيروت، بحضور حشد من الرسميين بالإضافة إلى باحثين ومتقنين وسيدات مال وأعمال وممثلين عن القطاع الخاص والجمعيات والمنظمات النسائية، إلى عدد من الإعلاميين والمهتمين، ليناظر عدد الحاضرين الـ 600 شخص من 30 بلداً. وقد شهد المؤتمر في يومه الأول تكريم اللبنانية الأولى السابقة السيدة

منى إلياس الهراوي، وذلك فور اختتام فعاليات الجلسة الصباحية الافتتاحية التي شهدت تقديم من الأستاذ زاهي وهبة ومدخلات من الوزيرة بهية الحريري والدكتورة نادين أبو زكي والدكتورة سيما بحوث، بالإضافة إلى مشاركة "مجموعة MBC" ممثلة بـ مازن حايك مدير عام التسويق والعلاقات العامة والشؤون التجارية في المجموعة. وقد أشار حايك في كلمته إلى عدد من النقاط والخواطر، أهمها: أولاً، حصول الأميركية إينور أوستروم على جائزة نوبل في الاقتصاد، لتكون بذلك أول امرأة تفوز بهذه الجائزة العالمية مناصفةً مع الخبير الاقتصادي أوليفر وليامسون، تكريماً لأعمالها ودراساتها "حول تحليل الإدارة الاقتصادية".

ثانياً، صدور "تقرير التنمية الإنسانية العربية لعام 2009" عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي UNDP، والذي تطرق إلى التحديات التي تواجه "أمن الإنسان في البلدان العربية"، ولـ "أشكال التمييز ضد المرأة"، كالعنف الجسدي والمعنوي، وترويج الإناث في سن الطفولة، وقوانين الزواج، واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، وجرائم الشرف، والإغتصاب، ناهيك عن أوضاع النساء والأطفال في سياحات النزاع. ثالثاً، "تقرير صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة UNIFEM" والذي سأل عن "من يتحمل المسؤولية أمام المرأة"، متطرقاً إلى السبيل الآلية التي تقدم المرأة في العالم. وفي هذا السياق شدد حايك على أن المرأة تتحكم اليوم بمجمل القرارات الشرائية عالمياً، إذ أنها تسيطر على حوالي 12 تريليون دولار من إجمالي الإنفاق الاستهلاكي السنوي العالمي الذي يناهز 18.4 تريليون دولار أميركي. وأضاف حايك بأن المرأة اليوم تتحكم بنحو 73% بالمئة من حصة الإنفاق المنزلي في الولايات المتحدة الأميركية، مقارنةً بـ 50% بالمئة في الصين و33% بالمئة في المملكة العربية السعودية. ولفت حايك إلى أن المرأة اليوم تتواجد بنسبة 20.5% بالمئة من مجالس الإدارة في الدول الاسكندنافية، مقارنةً بـ 1.5% بالمئة في دول الخليج العربي. وأشار حايك إلى أنه مع حلول العام 2013، ستشكل المرأة أكبر فرصة سانحة وقُدرة كامنة في العالم، إذ أنها ستتمتع بـ دخل إجمالي يقدر بحوالي 15.6 تريليون دولار أميركي، أي ما يعادل نصف الدخل الإجمالي للرجل آنذاك، والذي قد يصل وقتها إلى 31.1 تريليون دولار أميركي. أما النقطة الرابعة التي أشار إليها حايك في كلمته فتتمثل في صدور قائمة "Forbes" لهذا العام عن "النساء الـ 100 الأكثر نفوذاً في العالم"، وكذلك قائمة الـ "Financial Times" عن "النساء الـ 50 الأكثر نفوذاً في عالم الأعمال"، لنكتشف بأن القائمة الأولى ضمت سيدتين من العالم العربي، بينما ضمت القائمة الثانية لعالم الأعمال، سيدة عربية واحدة.

وأنتهى حايك كلمته بمجموعة من الأسئلة التي وضعها برسيم المنتدى والمنتدين، فتساءل: "ما الذي يحول فعلاً دون تقدم المرشد النساء العربيات ذوات القدرات والمواهب إلى مواقع قيادية في التجارة والأعمال، وفي الحكومات والبرلمانات والإدارات العامة، وفي الأعمال الخيرية، وفي الصحافة والإعلام، وكذلك في القطاعات التي تتطلب اتخاذ خطوات جريئة غير مألوقة؟ وما هي السبيل الآلية لاستجابة المرأة للتوجهات المتنامية نحو الإنفتاح والإصلاح والتنمية المستدامة، ليشترك بفعالية في الحياة العامة والخاصة؟ وأخيراً، كيف يمكن للمرأة تطوير المبادرات الذاتية لكسر الإطار الذي يحدها من دورها في بعض القطاعات والميادين، وبالتالي الوصول

إلى ما تَصْبُو إليه حقاً وتَسْتَحِقُّه فعلاً لا قولاً؟"

جريدة الوهج - الكويت
العدد : بتاريخ: 2009/10/15

www.alwhj.com ©